

مساق
تاريخ العمارة 1 EARC 2323
عمارة عصر النهضة

مدرس المساق:
د. م. أسامة عبد الحليم العيسوي

قسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة
الجامعة الإسلامية بغزة

العمارة في عصر النهضة

• مصطلح النهضة أو "Renaissance" تم اقتباسه من الكلمة الإيطالية ("rebirth") "la rinascita" وبذلك **فالنهضة تعني:**

• إعادة إحياء القديم
• العودة إلى الكلاسيكي.

• ظهرت عمارة عصر النهضة مع بدايات القرن الخامس عشر حتى بداية القرن السابع عشر، وانتشرت في مختلف الدول الأوروبية.
• أوقفت التحول المستمر للعمارة الأوروبية.

• أعيد فيها دراسة العناصر والطرز الإغريقية والرومانية (التوسكاني والدوري والأيووني والكورنثي والمركب) وجعلها لأغراض إنشائية بالإضافة إلى النواحي الجمالية.

• أرسى عصر النهضة قواعداً كثيرة لعمارة العصر الحديث، فلم يكن ناتجاً عن طرق تقليدية،
• وإنما من محصول علمي من علماء في العمارة والفن، ونابعة من مدارس في التصميم أنشأها هؤلاء المعمارين.

• لم تعد العمارة فن الإنشاء وإنما فن التعبير والتكوين، بحيث تعبر عن جمال التصميم والغرض الذي أنشئ من أجله المبنى.

•ظهر في القرن السابع عشر وجه جديد لعصر النهضة
ويسمى طراز الباروك **Baroque**

•حيث ابتداء من ايطاليا أولاً وانتشر في جميع أنحاء أوروبا،

• ومعنى التسمية هو غير المنتظم، أو غريب الشكل،

•ويتميز الأسلوب الباروكي بالضخامة ويمتلئ بالتفاصيل
المثيرة.

• وفي القرن الثامن عشر تطور الفن الباروكي إلى أسلوب أكثر سلاسة وخصوصية وسمي بفن الروكوكو **Rococo**

• معناها الصدفية غير منتظمة الشكل ذات الخطوط المنحنية،

• والتي استمدت منها زخارف في تلك الفترة ويعدّ فن التزيين الداخلي.

• ويعد الروكوكو امتداداً للباروك ولكن بمقاييس جمالية تتسم بالسلاسة والرفقة.

• واستمر هذا الطراز مزدهراً في ألمانيا وفرنسا بصفة خاصة واختفى من فرنسا بعد الثورة الفرنسية عام 1789م.

• من أشهر معماريي هذا العصر:

• برونولسكي – برامنتي – ليوناردو دافينشي

• – مايكل أنجلو – ألبرتي – بالاديو

• – فينولا – ورافاييلي.

العوامل التي أثرت على تكوين عمارة عصر النهضة:

العوامل الجغرافية:

بدأ عصر النهضة للعمارة الكلاسيكية في إيطاليا في القرن الخامس عشر وانتشر غرباً في الأقطار الأوروبية التي حددت معالم الإمبراطورية الرومانية لغرب أوروبا، أما الإمبراطورية الشرقية وعاصمتها بيزنطة، والتي بدأت أقطارها تدخل تحت حكم الأتراك، فلم تتأثر هذه البلاد بالنهضة وتطورها. ويمكن القول أن الممالك التي تأثرت بعصر النهضة هي إيطاليا، فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، هولندا، أسبانيا، وإنجلترا.

العوامل الجيولوجية والمناخية:

العامل الجيولوجي لكل قطر هو الذي أخذ في عين الاعتبار في تحديد المواد المتوفرة للبناء والتي ساهمت في إظهار العناصر والتفاصيل المعمارية،

وكذلك الحال بالنسبة لعامل المناخ وتأثيره واختلافه من مكان لآخر.

العوامل الدينية:

انتشار الطباعة ساعد على انتشار الفكر وحرية الرأي.
وكذلك آراء الفلاسفة والأدباء والشعراء التي كانت كلها
تدور حول:

- التحرر من التأثير الروماني
- وتكوين شخصية دينية وفنية وأدبية ومعمارية لكل قطر،

وبدأت هذه النهضة تنعكس على الآداب والعمارة.

العوامل الاجتماعية:

كانت العصور الماضية عصور ظلام وكانت سيطرة كاملة للكنيسة على كل شيء لذلك اتسم عصر النهضة بالآتي:

الحركة الثقافية التي نتجت عن النهضة أثبتت دعائمها وغرست بذورها وظهرت نتائجها في الأدب الذي انعكس بدوره على رفع الذوق الشعبي.

العصر الذي تفتحت فيه العقول للخارج، وثار الإنسان على المجتمع الإقطاعي.

العوامل الاجتماعية:

أحس الملوك بعودة كيانهم في الحكم، ونشأت طبقة جديدة من أسر غنية صار لهم النفوذ والسلطة .

يعتبر عصر انقلاب ثوري في المجال الفني والعلمي؛

اتساع التجارة وسرعة تبادلها وقيام المدن التجارية مثل البندقية وفلورنسا.

العوامل التاريخية:

في بداية القرن السادس عشر ظهرت في أوروبا بعض الولايات الصغيرة التي تتجمع مع بعضها لتكوين ممالك كبيرة تحت سلطة حكام أقوياء تسندهم قوات من الجيش، وساعدتهم في الأمر ثلاثة أحداث هامة هي:

اختراع البارود

اختراع الطباعة 1438م على يد كوستر، ساعدت على نشر وطبع الأعمال المعمارية، ونشر ما اكتشفه عالم الفلك جاليليو، بالإضافة لدورها في تقدم العديد من العلوم.

اكتشاف البوصلة البحرية –
اكتشاف رأس الرجاء الصالح
وأمریکا.

خصائص عمارة عصر النهضة وأهم مميزاتها

الاعتماد على النسب والنظريات الرياضية والهندسية وخاصة الفيثاغورسية.

اعتماد نسب جسم الإنسان بمثابة المفتاح لفك لغز التناسب الأمثل.

اعتماد المبادئ الجمالية.

الاستقامة في المنظور للواجهات والاهتمام بالواجهات الرئيسية والتركيز على بيان خطوط مستويات السقوف.

الوحدة في التعبير باستخدام القناع في واجهة المبنى .

خصائص عمارة عصر النهضة وأهم مميزاتها

الوحدانية في إنتاج الفكرة.

إظهار الفن التشكيلي واستخدامه في لغة التعبير المعماري.

إبراز القوام الإنشائي للمبنى.

استخدام الصخور كمادة إنشائية.

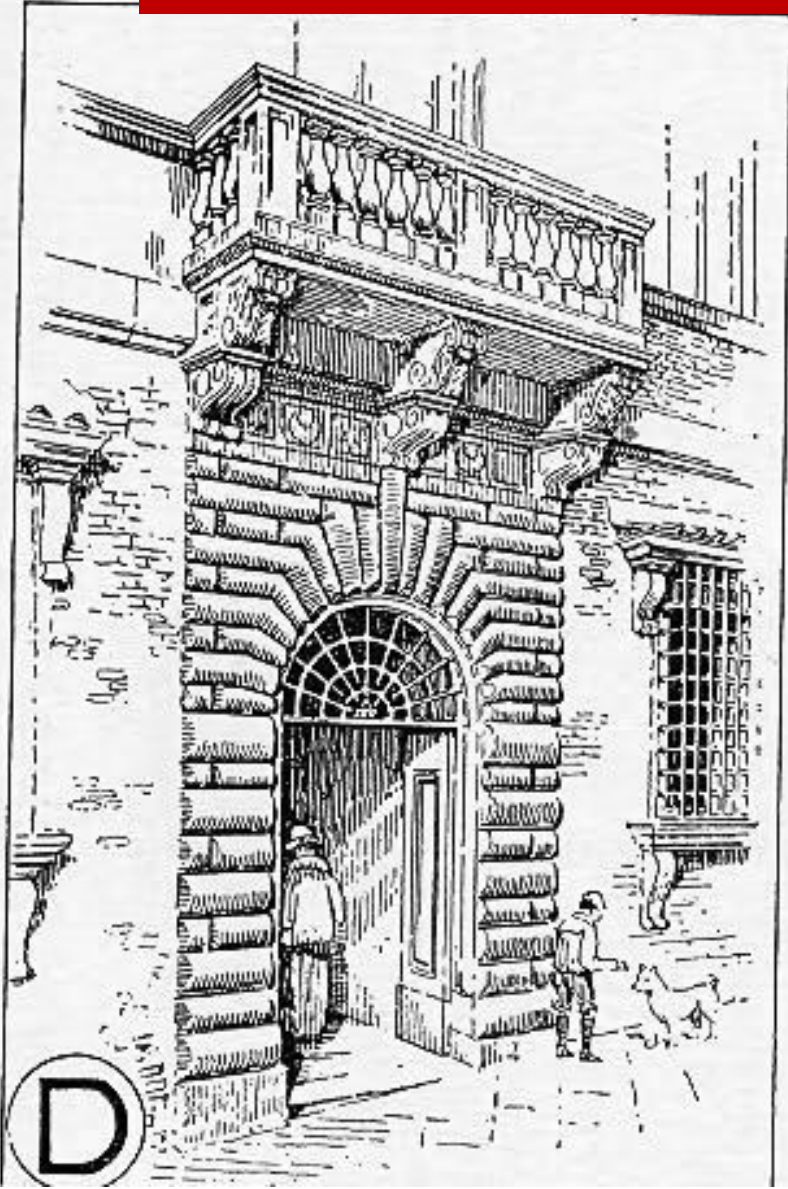
استخدام السطوح المستوية في الفضاءات الخارجية.

أهم العناصر المعمارية في عمارة عصر النهضة

الحوائط:

• الطوب الظاهر والحجر من أهم المعالم المميزة، وعادة ما تميزت واجهات مباني عصر النهضة باستعمال الأنظمة المتعددة المختلفة، النظام أعلى الآخر Order.

• للحوائط الخارجية كرائش من الطوب أو الحجر وحول الفتحات للأبواب والشايك، وتغطية الحوائط من الداخل إما بالبياض أو الخشب.



الأسقف:

• استعملت الأسقف المائلة المغطاة بالقرميد الفخار أو بلاط الحجر، وكذلك الأسقف المسطحة، أو الجمع بين الطريقتين في مبنى واحد، وأضيف إلى بدء ميل السقف كورنيش لتحديد نهاية المبنى حيث كان من العلامات المميزة لمباني هذا العصر.

• لعبت **البرامق** دوراً هاماً في تصميم المبنى من أعلى كدروة علوية تحيط بالمبنى وتقلل من حدة ميل الأسقف المائلة.

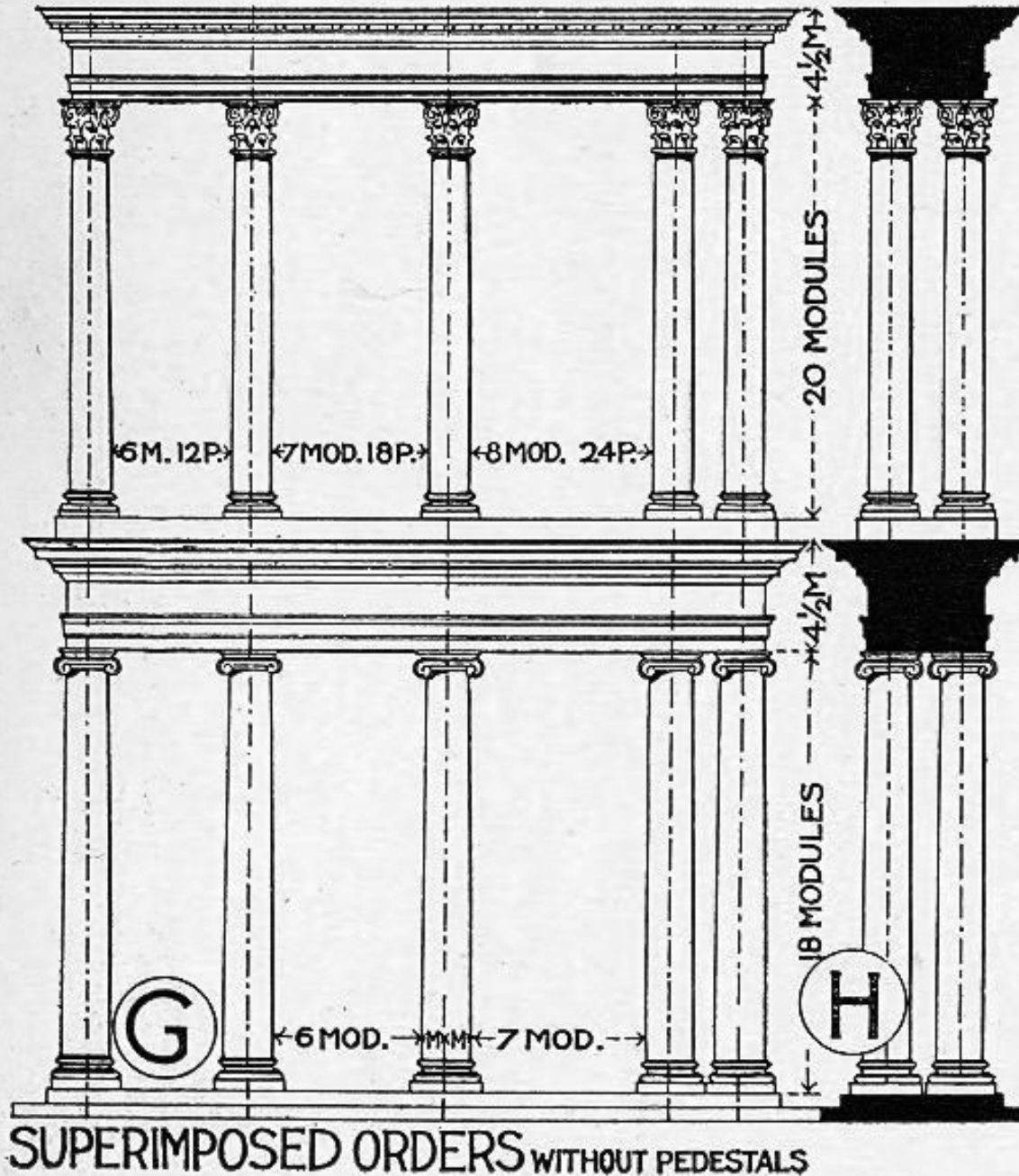
• هذا بالإضافة إلى الأذرع الممتدة للمداخل، والتي كانت أيضاً من العلامات المميزة لهذه الفترة.

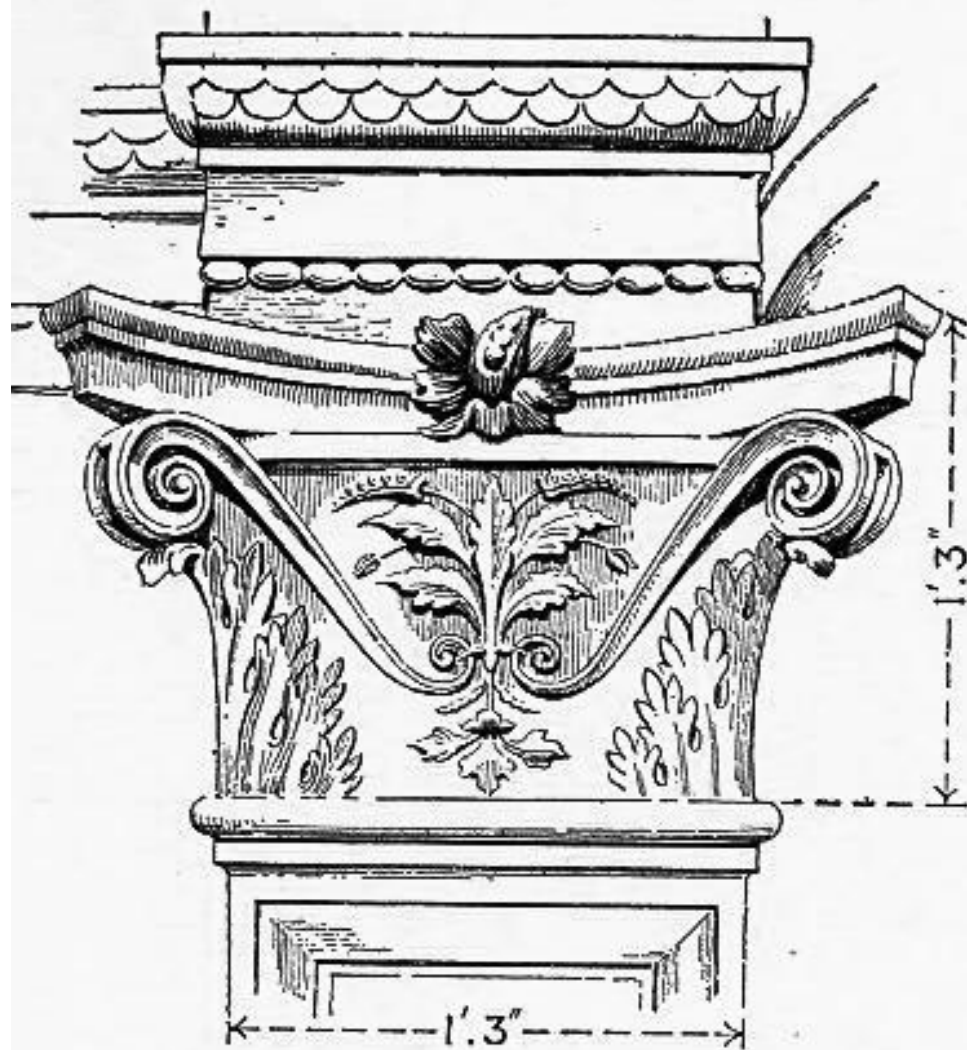
الحليات والزخارف:

- اتخذت القوالب المصبوبة للحليات متأثرة بالنظام القوطي في بادئ الأمر، حيث استخدمت في تيجان الأعمدة وقواعدها وتكنااتها،
- حيث كانت في الجزء الأول من عصر النهضة تأخذ تكويناً عجيباً يجمع بين القوطي والنهضوي، ثم تطورت في الفترة الأخيرة من عصر النهضة إلى تكوينات إيطالية نهضوية وأخذت الطابع الكلاسيكي.

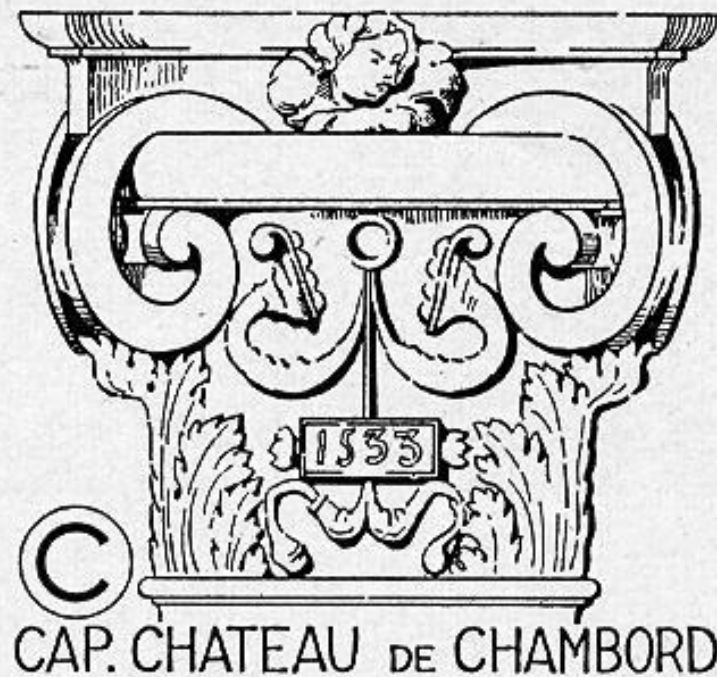
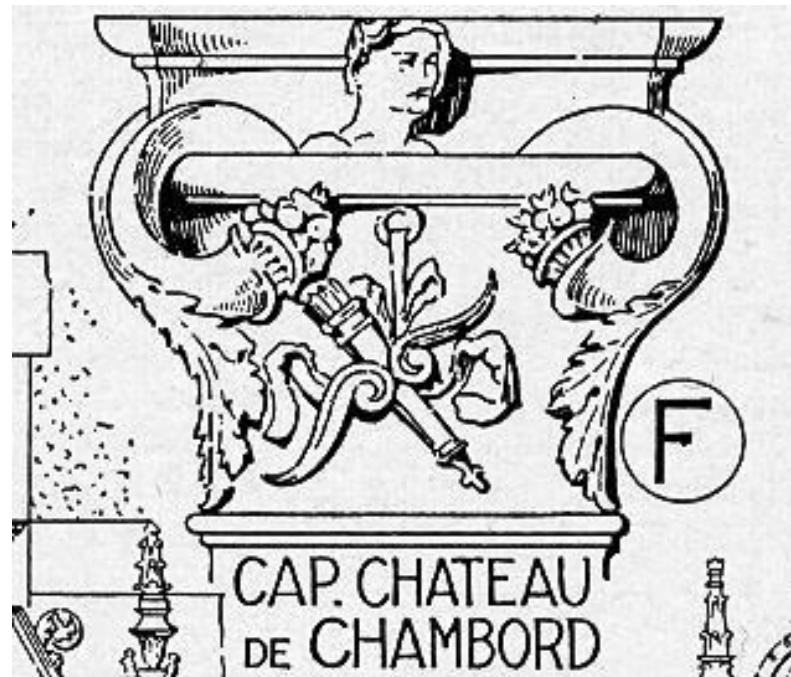
الأعمدة:

أعيد استخدام الطرز
الخمس للأكعمدة،
واستعملت أحياناً
جميعها في المبنى
الواحد، بحيث يعلو كل
طراز الآخر،
استخدمت بكثرة خارج
المباني وداخلها.





(B) CAPITAL : S.M. DEI
MIRACOLI : VENICE

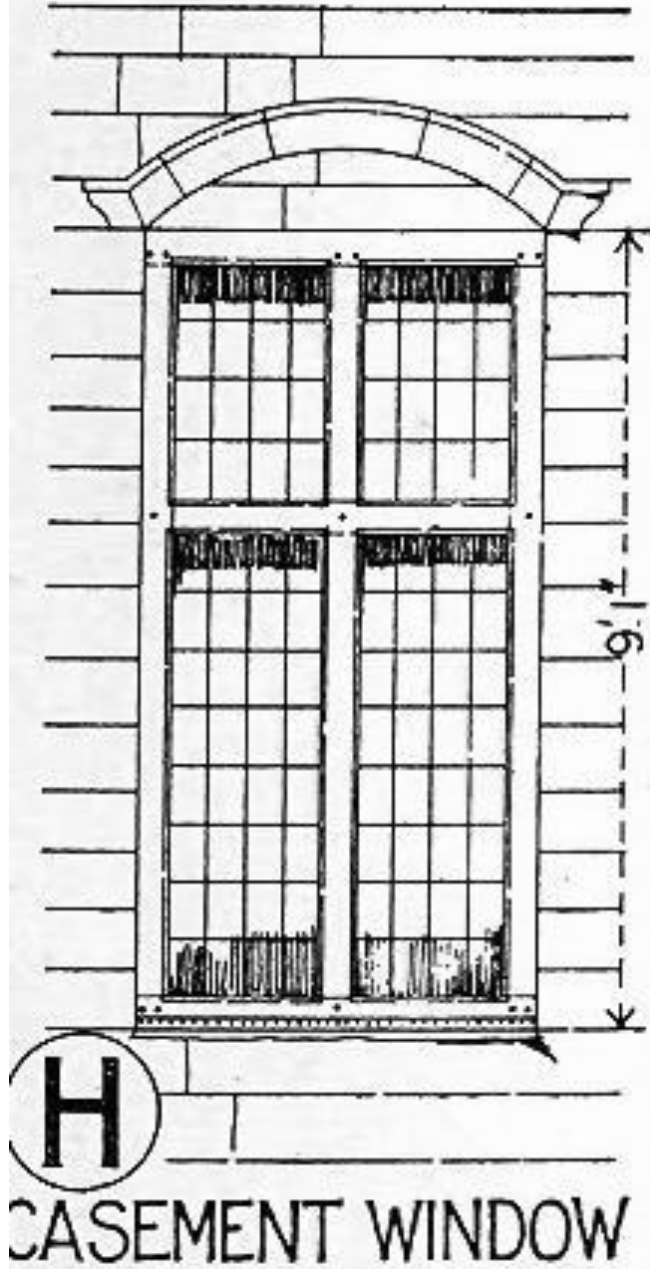


الفتحات:

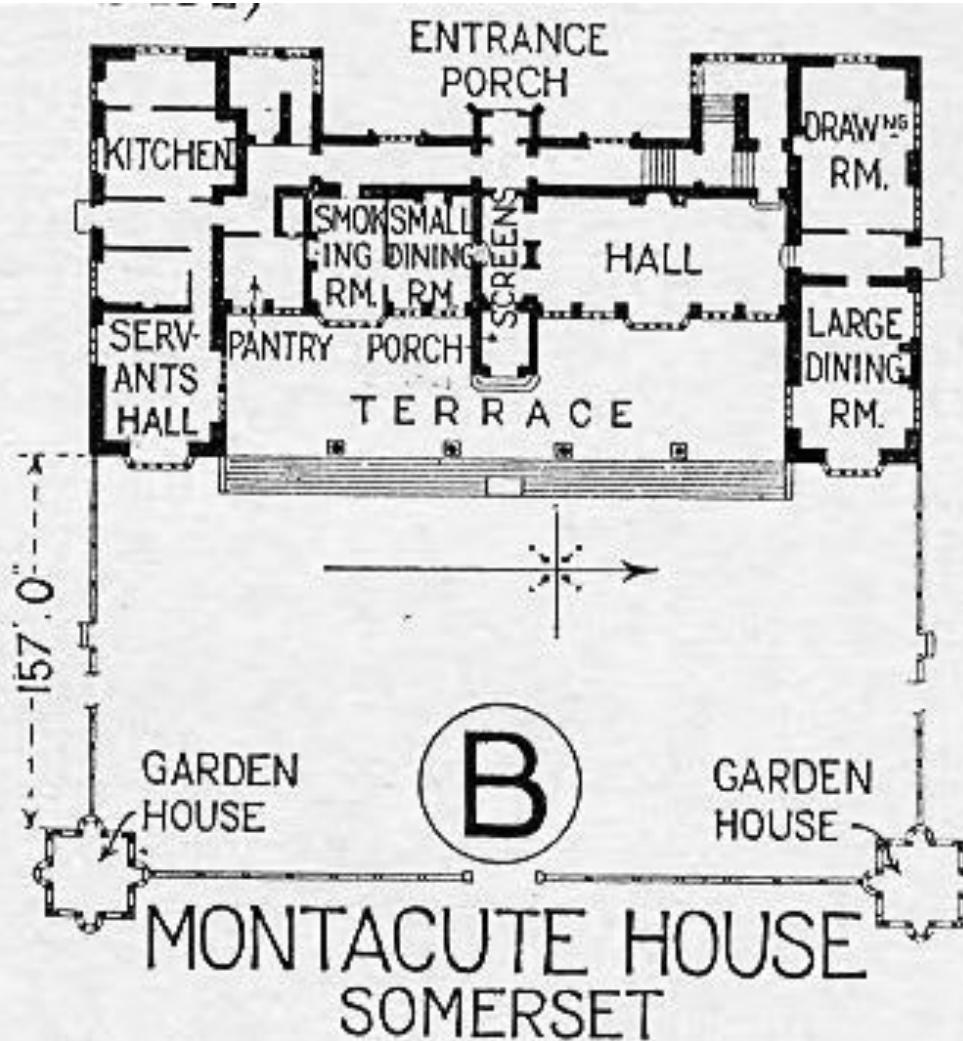
•وضح الاهتمام بإدخال عنصر أساسي في تصميم المساكن الكبيرة وهو البواكي وكذلك مداخل الأبواب الرئيسية التي اعتني بها، **وكذلك إضافة عمودين على جانبي المدخل.**

•كانت أعتاب الشبائيك إما معقودة أو مستقيمة لتتناسب مع الارتفاعات الداخلية للأدوار محاطة بكرانيش حولها، وعادة ما كانت تدهن الشبائيك باللون الأبيض والحصيرة باللون الأخضر، وكانت حوائط المبنى بالطوب المحروق بني اللون.

•وجدت بعض النوافذ المكونة من فتحتين بينهما عمود صغير، كما أنها معقودة بعقد نصف دائري، وهناك نوع آخر من الفتحات منتهية جوانبها بعمودين أو كتفين يعلوهما كورنيش.



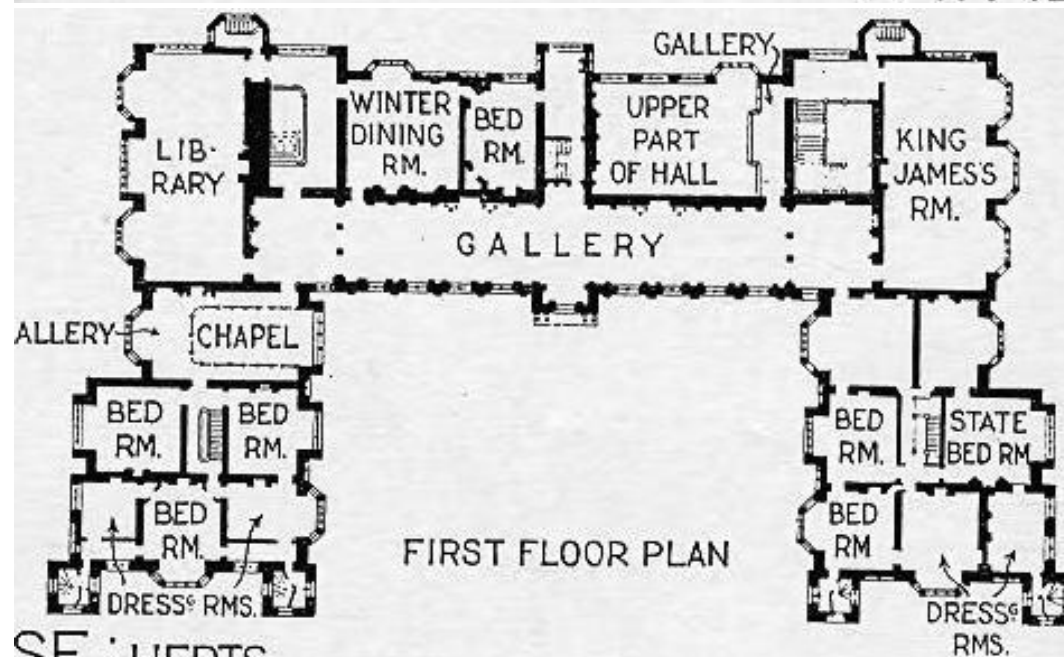
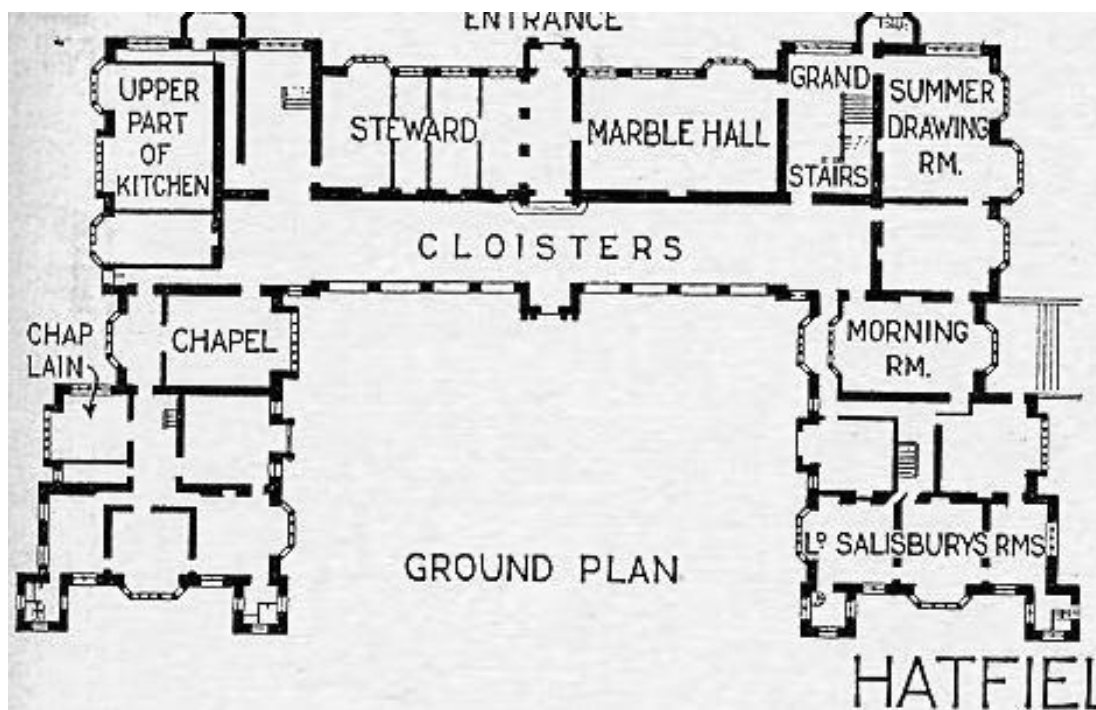
تحليل العناصر المعمارية في عمارة عصر النهضة



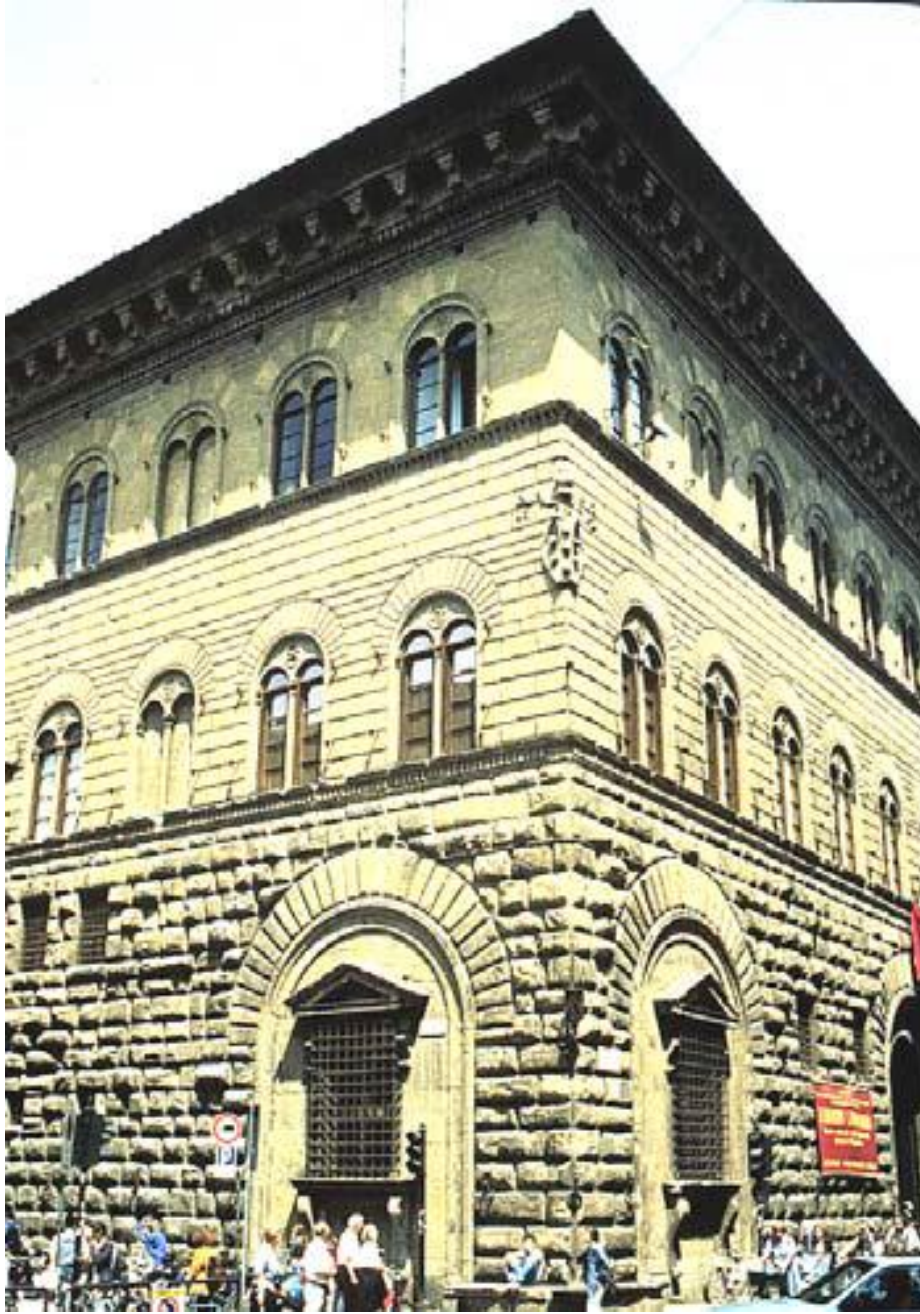
• كانت القصور إما على شكل حرف E أو H ومدخلها في المنتصف وجناحين على الجانبين مزودة بأفنية داخلية للإضاءة.

• ومن العلامات المميزة بداخل هذه القصور وجود صالة كبرى وسلم عريض ضخم وجاليري وفرندات محاطة بالبرامق وسلالم على جانبيها، وتطل على حديقة منسقة.

• وتطورت المساقط في العصر الأخير للنهضة وأخذت طابع التماثل والمحورية وتأكيد ذلك على الواجهات.



SE: HERTS



كانت تبني القصور في ذلك الوقت
بإحدى طريقتين:

- الأولى قصور ذات واجهات مستوية خالية من أي أكتاف أو أعمدة ليس بها سوى فتحات الشبابيك والأبواب،
- وحوائط الطوابق المنخفضة منها كانت تبني من الأحجار القوية الغير منحوتة نحتاً تاماً، تليها الأحجار الأكثر تهذيباً في الطوابق العلوية وهكذا، حتى تصل إلى أعلى طابق المبنى أو القصر الذي ما كان يغطي بطبقة من البياض،
- وفي أعلى المبنى كورنيش كبير يتناسب مع الارتفاع الكلي للواجهة.

- والنوع الآخر كانت تقسم فيه الواجهات إلى بانوهات بين أعمدة متصلة أو أكتاف تحمل تكتة مستمرة عند منسوب كل طابق من المبنى، ويتوج العمارة ذلك الكورنيش الرئيسي الكبير.

- وبمرور الزمن انتقل وضع ذلك الكورنيش الرئيسي من أعلى المبنى إلى منسوب سقف الدور قبل الأخير، مع دراسة ذلك الطابق الأخير على شكل دور إضافي. وفي كثير من الأحيان كان يبدأ بوضع الأكتاف أو الأعمدة من منسوب سقف الدور الأرضي مع ترك ذلك الطابق مستوياً بدون أكتاف، مع تقسيم الواجهة تقسيماً حجرياً، مما زاد في قوة التكوين المعماري لتلك الواجهات، ولم تتقيد ارتفاعات الأعمدة في الواجهات بارتفاعات الطوابق الموضوعة أمامها، بل كانت هذه الأعمدة تستمر بارتفاع دورين أو أكثر.



أهم المعالم المعمارية في عصر النهضة في إيطاليا

كنيسة سان لورينزو *S.lorenzo , Florance*

- تميزت الكنيسة المقامة في مدينة فلورينس الإيطالية بهذه الخصائص:
- - وجد تقسيم الكنيسة التقليدي Aisle+ Nave + Aisle
- - خرجت الكنيسة من الشكل الصليبي المعتاد.
- - استخدام الخطوط البيضاء والحمراء تأثراً بالعمارة الإسلامية التي كانت موجودة في نفس الفترة في الشرق.

San Lorenzo

20 m



Sagrestia
Nuovo

15

14

© Baedeker

17

18

19

20

Cappella

de

Principi

13

16

5

5

1

12

4

11

6

3

2

9

8

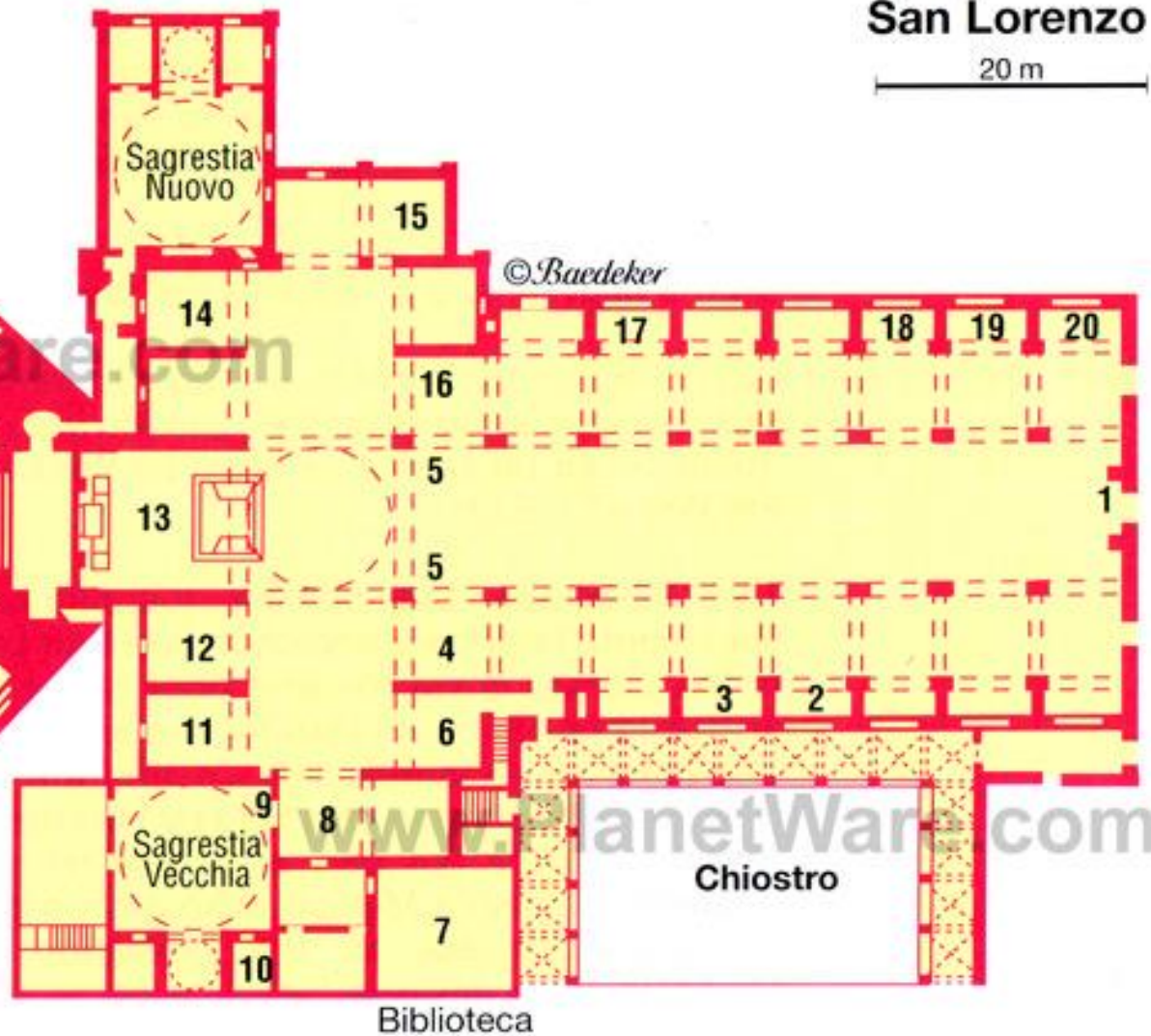
Sagrestia
Vecchia

7

10

Chiostro

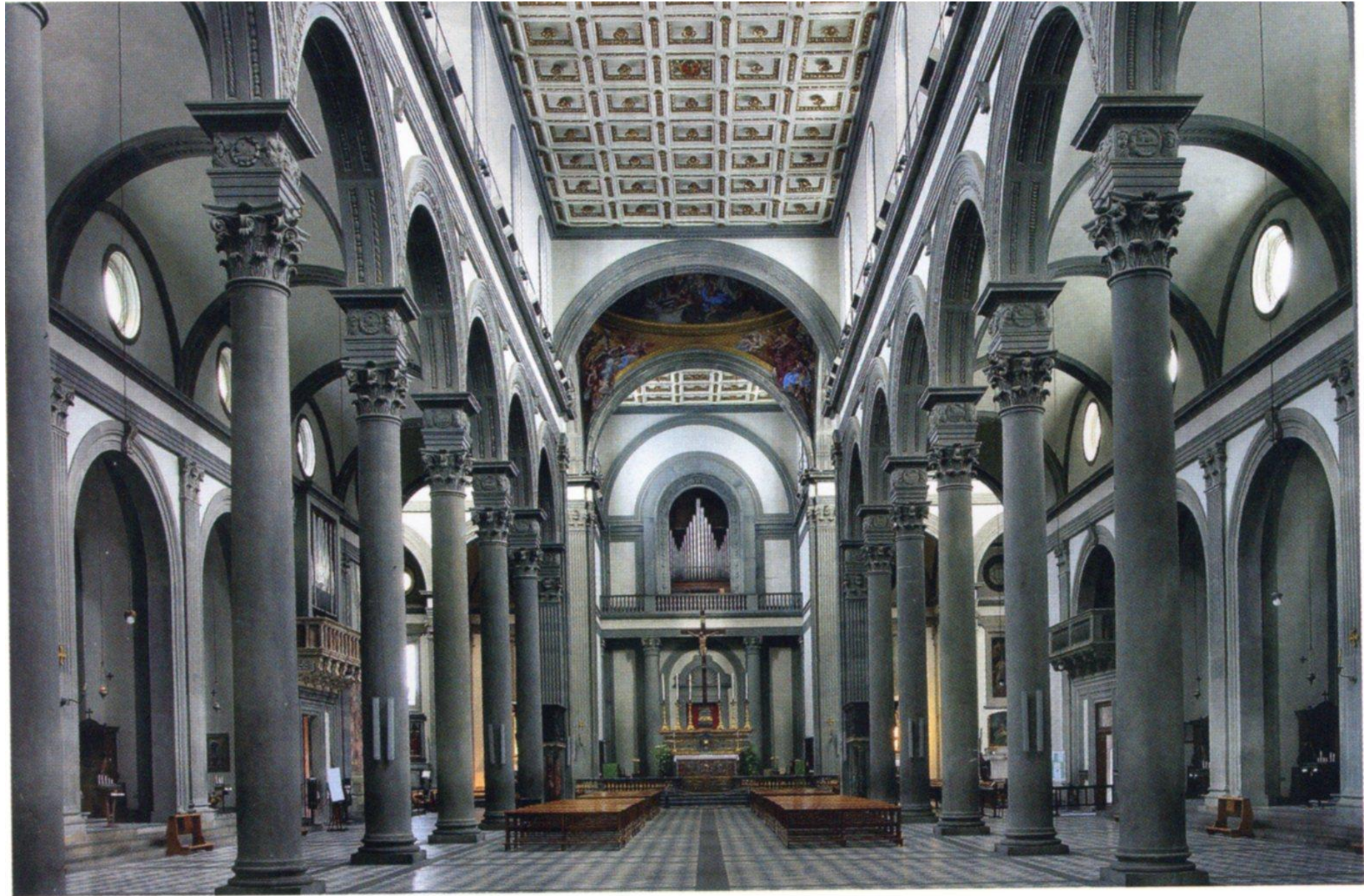
Biblioteca







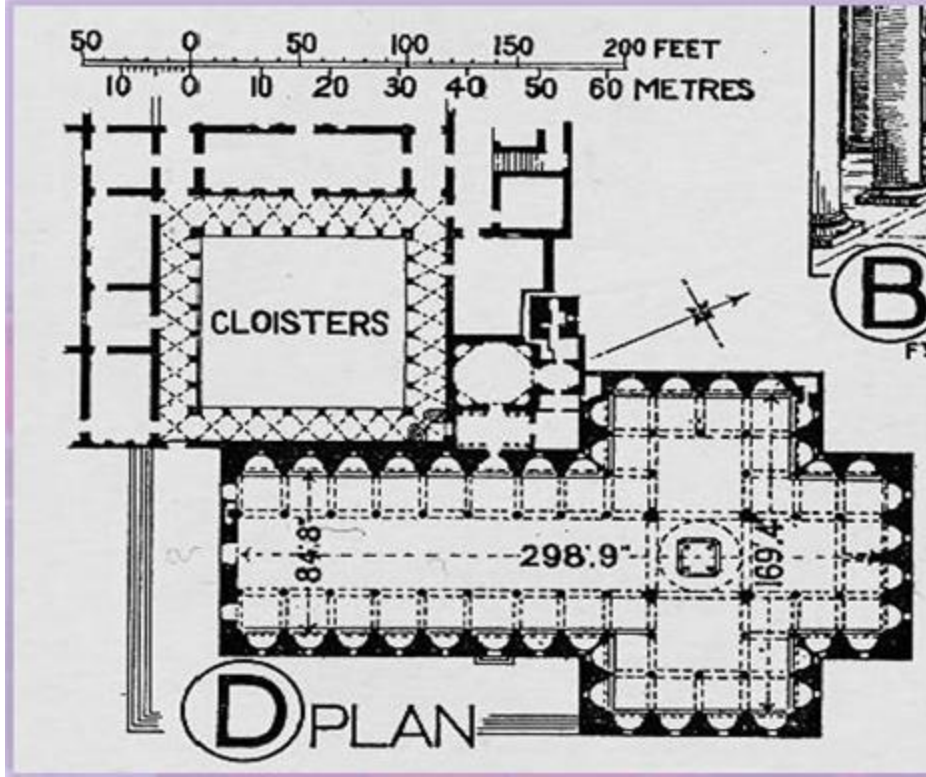




كنيسة سان سبيريتو S.Spirito , Florence

الخصائص العامة للكنيسة:-

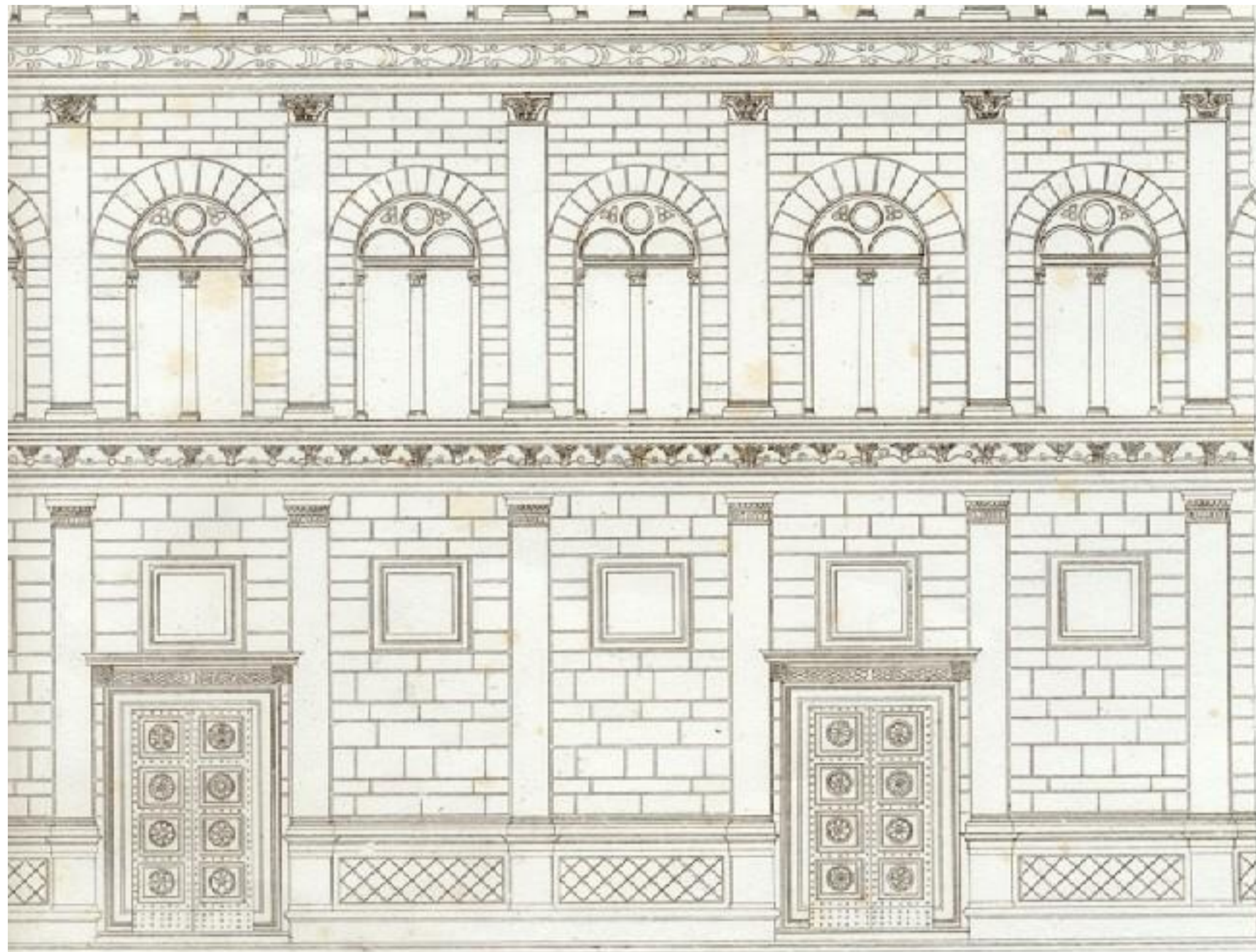
- وجود الشكل الصليبي.
- تغيرت الواجهات فبدلاً من وجود الباب مباشرة وجدت العقود بجوار بعضها.
- وجدت الدعامات والزخارف فوق القباب.
- وجدت الأبراج العالية.
- الحنية أصبحت خط واحد بدون الشكل القبوي البارز على الخارج في المسقط الأفقي.



قصر روتشيلاي palazzo rucellai



• يعتبر هذا
القصر في
عصر
النهضة أول
الأبنية
المقسمة
جدرانها
الخارجية في
الواجهة
الرئيسية
بواسطة
أكتاف ولا
تبرز
الأكتاف إلا
قليلاً.



Architectural elevation drawing of a classical building facade, showing two stories with columns, arches, and decorative elements. The drawing is oriented vertically on the page.



• جعل ألبرتي الكورنيش الأخير
مرتفعاً قليلاً عن الكرانيش التي
تقسم الأدوار، وفي نفس الوقت
بارزاً بروزاً واضحاً كما
بالكولوسيوم.

ميدان الكابيتول

أشهر هضاب روما السبع، ميدان الكابيتول
صممه مايكل أنجلو هو وما يحيط به من مبان،

ويحتوي التخطيط العام للموقع على ثلاثة مبان هامة من جهات
ثلاث،

كما يحتوي على مجموعة من التماثيل منها تمثال لقائد روماني
على صهوة حصان.

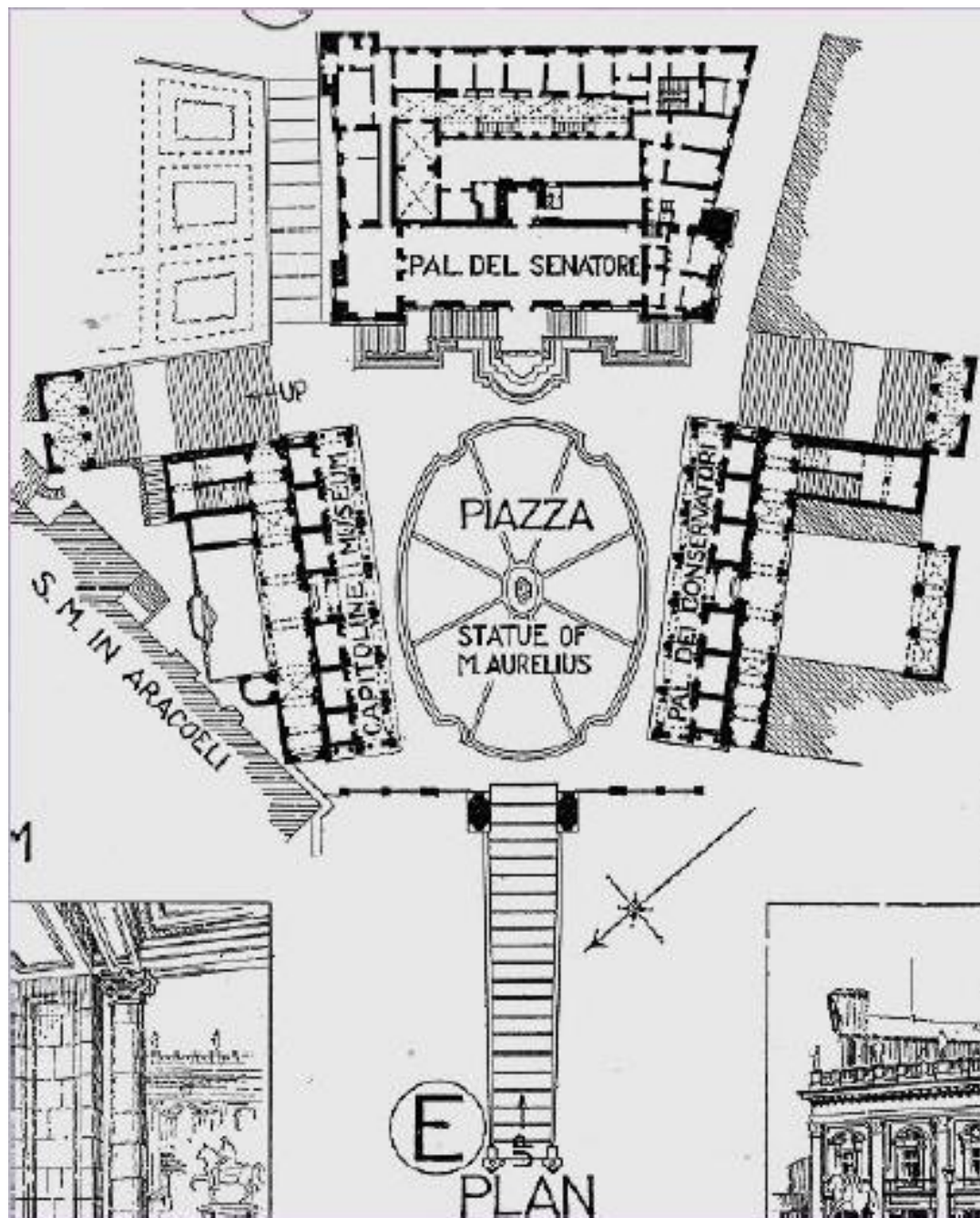
هذه المباني هي قصر الشيوخ في واجهة المدخل الرئيسي، ثم قصر
الكونسيرفاتوري على اليمين، ومتحف الكابيتولنيوم على اليسار
بتماثيل تام.

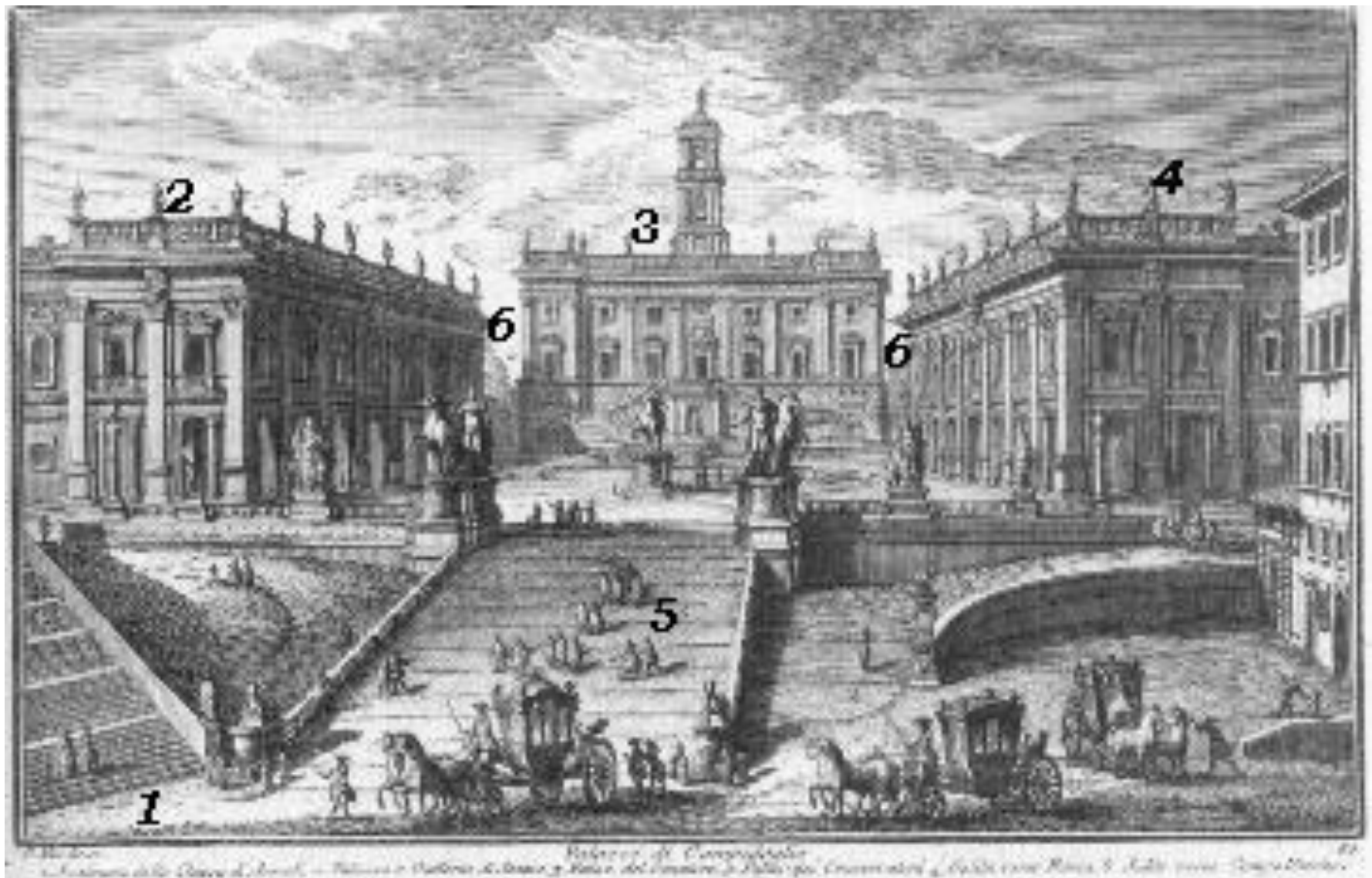
Capitol



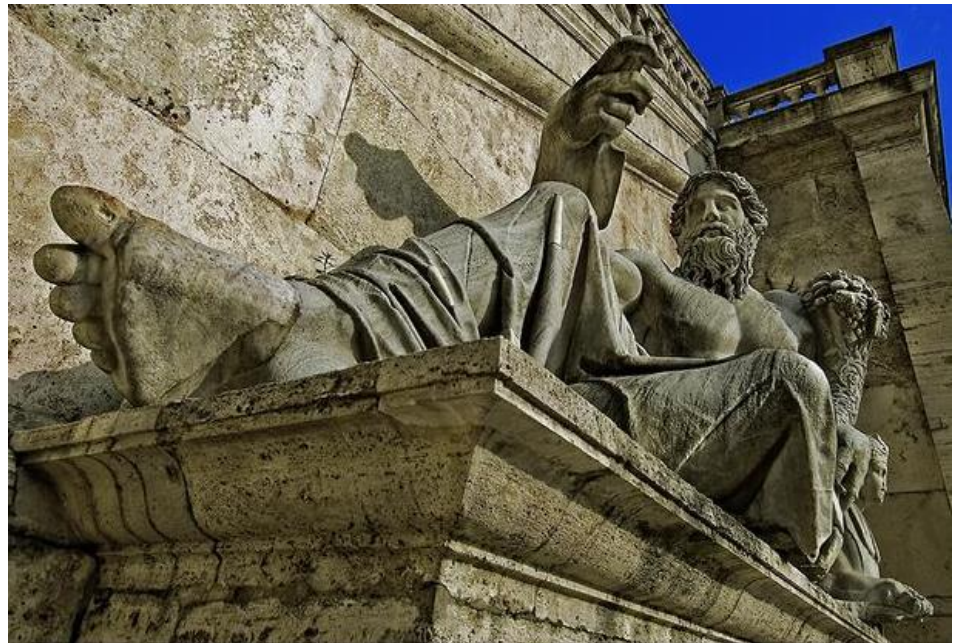
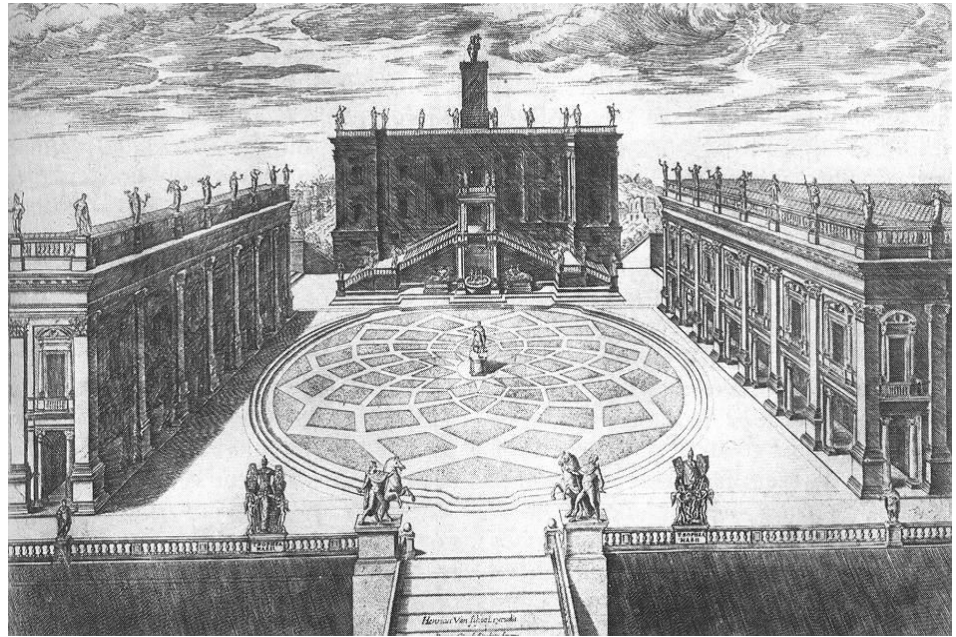


C STATUE OF
MARCUS AURELIUS





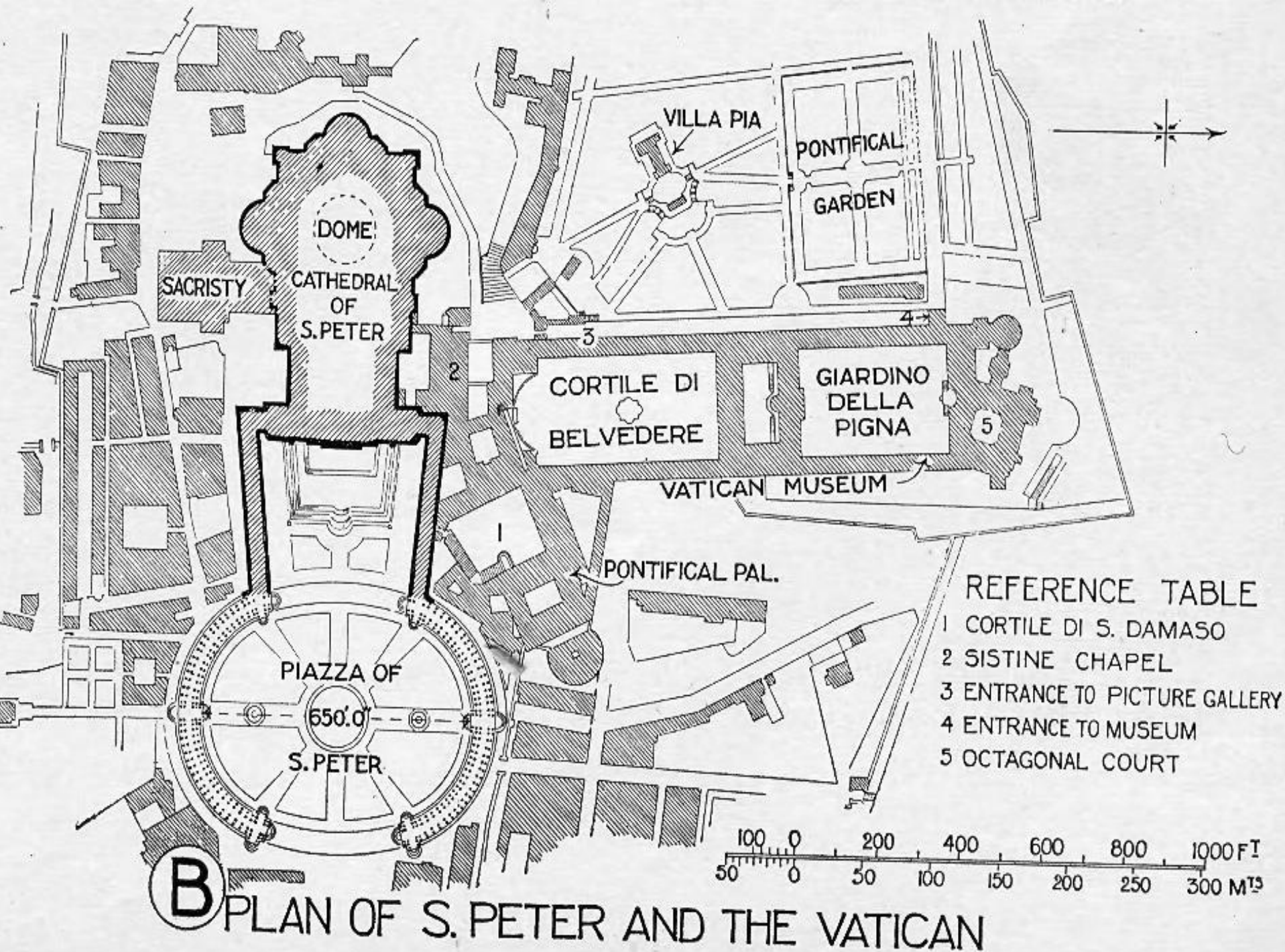
1) Steps leading to S. Maria in Aracoeli; 2) Palazzo Nuovo; 3) Palazzo Senatorio; 4) Palazzo dei Conservatori; 5) Ramp towards (the centre of) Rome; 6) Accesses from Campo Vaccino.

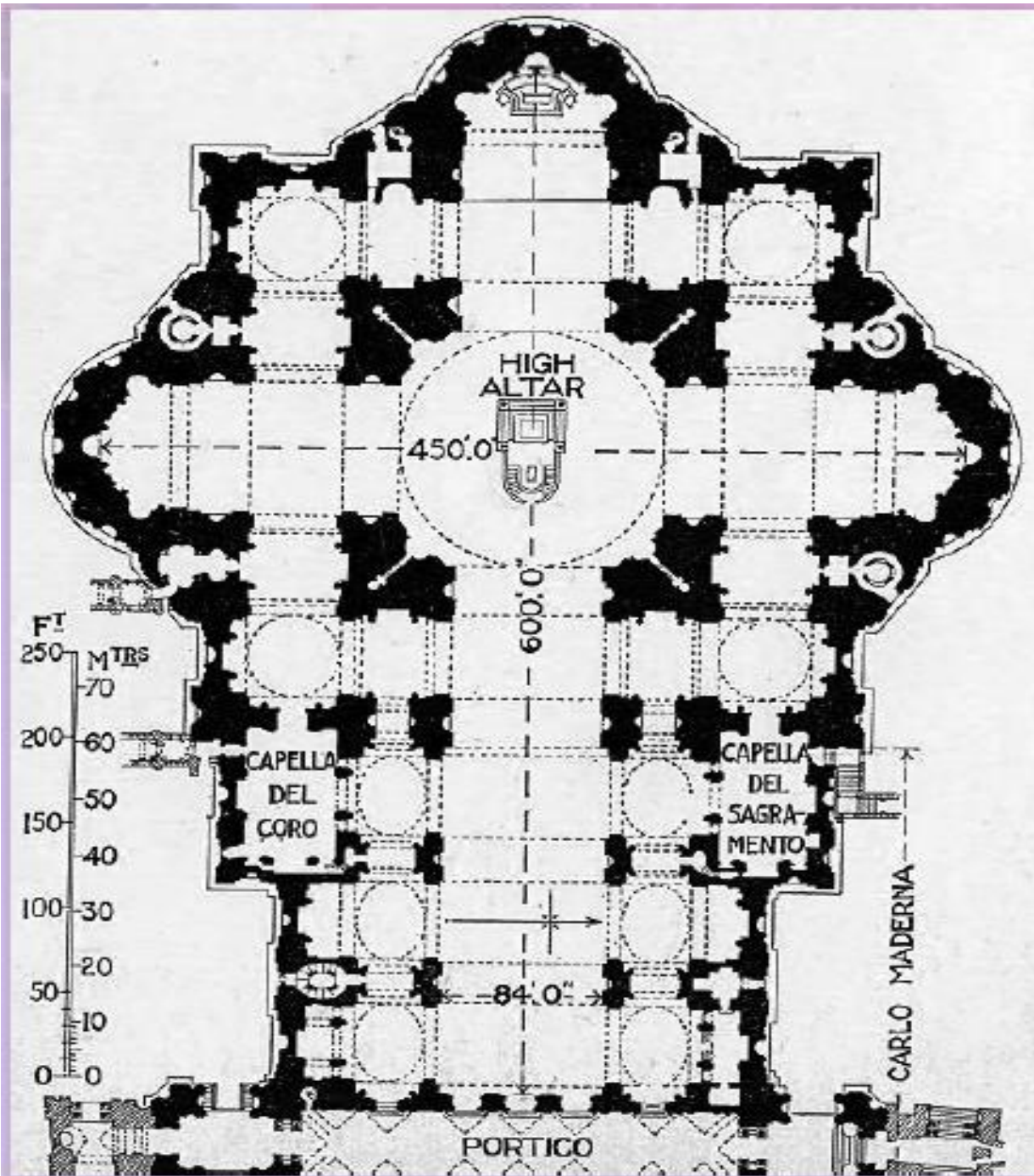


كاتدرائية سان بيتر

S.peter , Rome

- كاتدرائية سان بيتر والفاتيكان أكبر مجموعة من المباني الدينية المتكاملة، يبلغ طول هذه المجموعة 190م وعرضها 140م.
- طول البورتيكو للمدخل 243م وعرضه 43م.
- شيدت الحوائط الداخلية بالطوب واستخدام البياض الملون تقليداً للرخام،
- الأعمدة الداخلية على الطراز الكورنثي، أما البياض الخارجي فهو من الترافنتين.
- ترجع أهمية هذه المجموعة إلى أنها خلاصة أعمال عدد كبير من المهندسين المعماريين والفنانين طوال ما يزيد على 120 عام.
- اعتمد على أربع دعائم ضخمة تحمل القبة على مساحة مربعة.
- وجد تمثال الرحمة في مدخل الكنيسة.











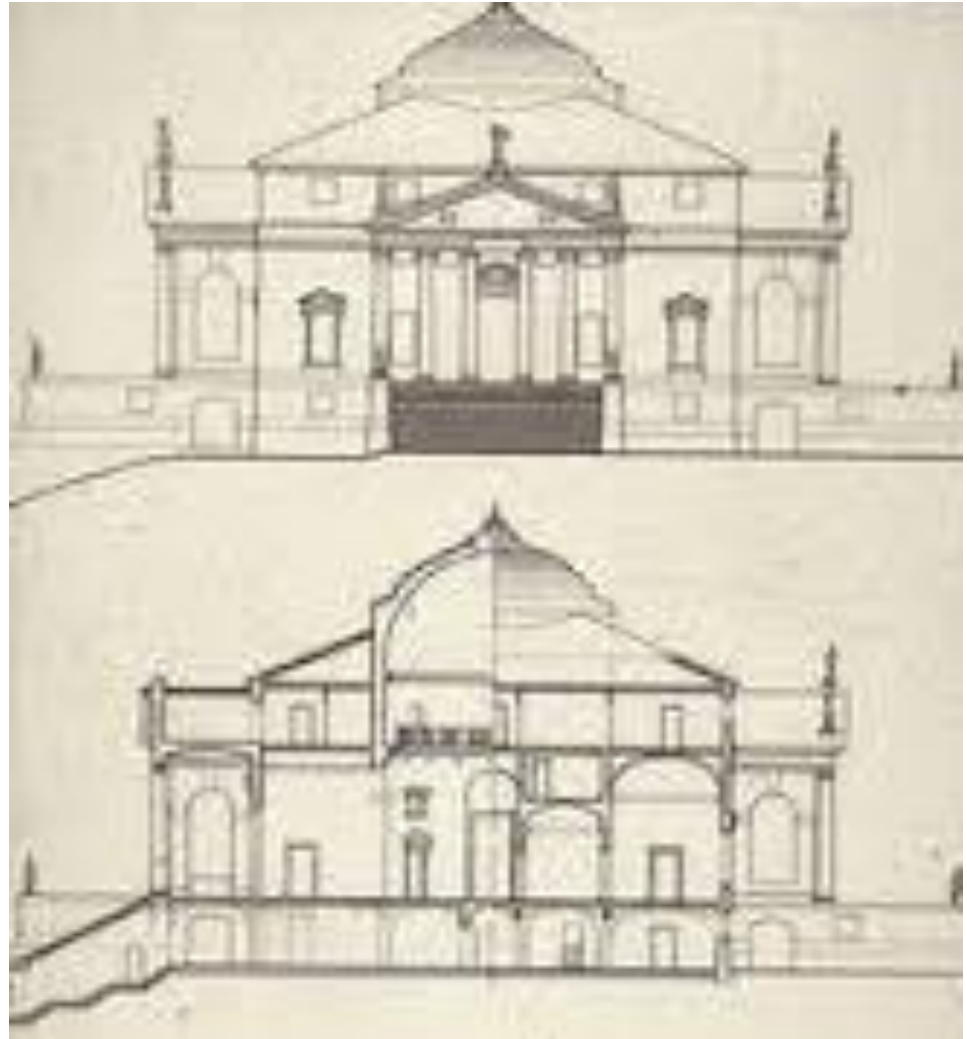
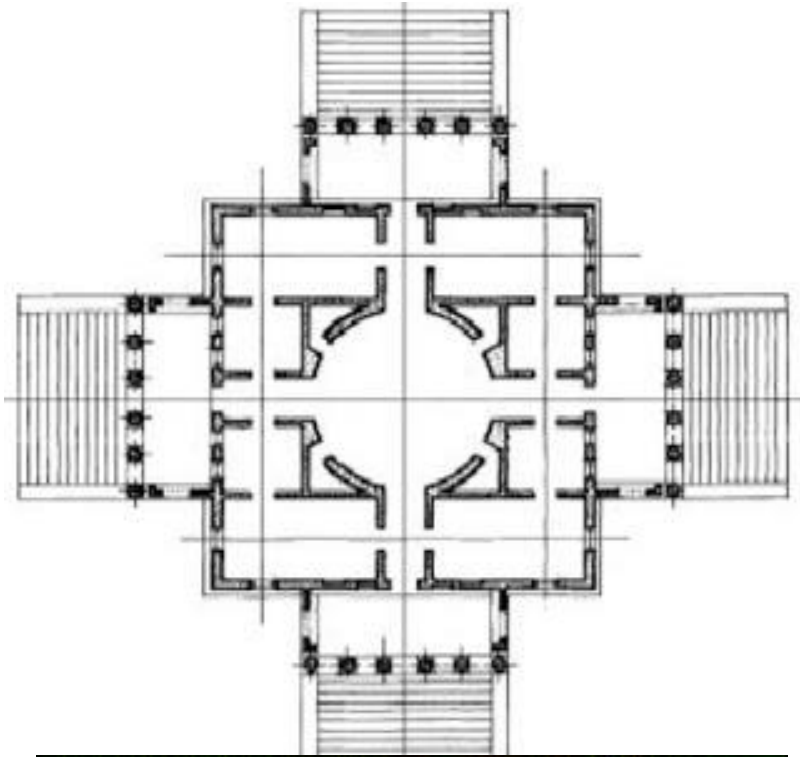








Villa Capra (La Rotonda)



شكراً لكم

